

إلى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

غياب شروط الصحة والسلامة في نقل العمال بالقطاع الفلاحي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

يتطلب القطاع الفلاحي ، وخاصة في مواسم الزرع والجني أو الحصاد، أعدادا كبيرة من الأيدي العاملة، يتم نقلها يوميا بين أماكن تجمعها (الموقف) وبين أماكن العمل في مختلف الضيعات الفلاحية. غير أن عملية النقل تفتقر في مجملها لأدنى المواصفات المطلوبة في نقل الأشخاص، بسبب استعمال وسائل نقل مخصصة أصلا لنقل البضائع (شاحنات وعربات مجرورة...)، إضافة إلى الظروف الصعبة التي يتم فيها شحن وتكديس أعداد كبيرة من العاملات والعمال الزراعيين، بشكل يهدد سلامتهم ولا يراعي كرامتهم الإنسانية.

ولا شك أن وقوع عدد من الحوادث المميتة خلال السنوات الأخيرة، ذهب ضحيتها العشرات من القتلى والجرحى، وخاصة على مستوى جهة سوس ماسة، سلط الضوء على أوضاع هؤلاء العمال والعاملات ومعاناتهم مع مشكل النقل الفلاحي، إلا أنه، ورغم تأكيد الحكومة على إعطاء الأولوية لمعالجة ملف السلامة المهنية برمته بالنسبة لهذه الفئة من العمال، لا زالت الإشكالية مطروحة بحدة، بل ازدادت حدة وتعمقا خلال أزمة وباء كورونا، مما ينذر بحدوث بؤر وبائية كبيرة في هذه الأوساط، كما حدث مؤخرا بلالة ميمونة بإقليم القنيطرة.

وتبعا لذلك، أسألكم السيد الوزير المحترم عما يلي :

- ما هي التدابير المتخذة لتوفير شروط السلامة في نقل العمال الزراعيين، ولا سيما في ظل انتشار وباء كورونا؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

إمضاء:

ضور سعيد